16 تشرين الأول

القدّيسة أدڤيجِا، الراهبة

S. Hedvigis, religiosæ

وُلِدَتْ في بلادِ باڤاريا (في ألمانيا حاليًّا) عام 1174 م من عائلةٍ نبيلة. تزوَّجت من هنري الأول أميرِ «سِيلِيزْيا»، ورُزِقَت سبعةَ أبناء. عاشَتْ بالإيمانِ والتقوى، وأحسنَتْ إلى الفقراء والمرضى، وأسَّستْ لهم الكثيرَ من الملاجئ والمستشفيات. عمِلَتْ بجهدٍ لأجلِ تحسينِ ظروفِ السُّجناء. أظهرَت روحَ وداعةٍ وحكمة، مُحاولةً نشرَ السَّلام بين ٱبنيهِ لها كانا يتنافسانِ على المناصب. أُسِرَ زوجُها خلالَ أحدِ الحُروبِ فٱستطاعت أنْ تَفُكَّ أسرَهُ. وبعدَ وفاتِهِ، ترهَّبتْ في ديرِ تْرِنْيتس في بولندا، الذي كانت ترأسُه ٱبنَتُها. عاشَتْ حياةَ تقشُّفٍ وكانتْ تُقدّمُ التضحياتِ لأجلِ توبةِ الخطأة. تألَّمَتْ في حياتِها كثيرًا، إذ فقدَتْ مِنْ أولادِها ستة، ورقدَتْ في الرّبّ بعد وفاةِ بِكرِها بقليل، كان ذلك في عام 1241. فورَ وفاتِها كرّمها الناسُ كقدّيسة، حتى أعلن قداستَها رسميًّا البابا كليمنس الرابع عام 1267.

خدمة القدّيسين: للرهبان، أو للنساء القدّيسات.

الصلاة الجامعة

أَيُّهَا الإِلَهُ القَدِيرُ، يَا مَنْ جَعَلْتَ مِنْ سِيرَةِ الطوباويّةِ أدڤيجِا، †

قُدْوَةً عَجِيبَةً لِكُلِّ إِنْسَانٍ فِي التَّوَاضُعِ وَالوَدَاعَة، *

نَسْأَلُكَ أَنْ تَكُونَ شَفَاعَتُهَا لَنَا سَنَدًا وَعَضُدًا سَمَاوِيًّا فِي كُلِّ حِين.

بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ٱبْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُس إِلهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُور.